

بحار الأنوار

[106] 133 - مل: الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصب، عن أبي عبيدة البزاز، عن حريز قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك ما أقل بقاءكم أهل البيت وأقرب آجالكم بعضها من بعض، مع حاجة هذا الخلق إليكم؟ فقال: إن لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج إليه أن يعمل به في مدته، فإذا انقضى ما فيها مما أمر به، عرف أن أجله قد حضر، وأتاه النبي ينعي إليه نفسه، وأخبره بما له عند الله. وإن الحسين صلوات الله عليه قرأ صحيفته التي أعطاها وفسر له ما يأتي وما يبقى وبقي منها أشياء لم تنقص، فخرج إلى القتال وكانت تلك الأمور التي بقيت أن الملائكة سألت الله في نصرته فأذن لهم فمكثت تستعد للقتال وتتأهب لذلك حتى قتل، فنزلت وقد انقطعت مدته، وقتل صلوات الله عليه. فقالت الملائكة: يا رب أذن لنا في الانحدار، وأذن لنا في نصرته، فأنحدرنا وقد قبضته؟ فأوحى الله تبارك وتعالى إليهم أن الزموا قبته حتى ترونها قد خرج فأنصروه، وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته، وإنكم خصتم بنصرته والبكاء عليه، فبكت الملائكة تقربا وجزعا على ما فاتهم من نصرته، فإذا خرج صلوات الله عليه يكونون أنصاره (1). 134 - كنز: محمد بن العباس، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن القاسم بن إسماعيل، عن علي بن خالد العاقولي، عن عبد الكريم الخثعمي، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى " يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة " (2) قال: الراجفة الحسين بن علي عليهما السلام، والرادفة علي بن أبي طالب عليه السلام، وأول من ينفص عن رأسه التراب الحسين بن علي عليهما السلام في خمسة وسبعين ألفا وهو قوله _____ (1) تراه في الباب 27 من كتاب المزار لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ورواه الكليني في أصول الكافي ج 1 ص 283، ولم يخرج المصنف. (2) النازعات: 6.